

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

الأدب هو نتيجة التعبير الإبداعي والإنتاجي، مما يؤدي إلى إنتاج عمل أدبي يمكن أن يخلق قيمة جمالية ويعكس واقع حياة مجتمع معين (فبريانيسا، ٢٠٢٣). الأدب هو شكل من أشكال الإبداع أو الخيال الذي يتميز باستخدام لغة جميلة (نوفيتا ساري، ٢٠١٩). كما يُفهم الأدب على أنه تعبير بشري يتمثل في عمل شفهي أو مكتوب استنادًا إلى الأفكار والتجارب والمشاعر في شكل جميل، وله وظائف متعددة مثل الترفيه، والجمالية، والأخلاقية، والدينية. وبالتالي، يمكن أن يلعب الأدب دورًا مهمًا في حياة الإنسان، مثل التعبير عن الطموحات، وتوصيل صورة الحياة، والقيم المحددة إلى المجتمع (الأدب، بطبيعة الحال، يحتوي على العديد من الأعمال الأدبية التي تُعد تعبيراً فنياً يتضمن إبداع وتخيل الكاتب. من خلال كتاباته، يقوم الكاتب بخلق تصوير للحياة الواقعية مع خلفيات متنوعة، مما يمنح القارئ رؤية حول التعامل مع جوانب الحياة. وهذا يتماشى مع رأي (واهيوبيني وآخرون، ٢٠٢٣) الذي ينص على أن العمل الأدبي هو تجسيد لإبداع وتخيل الكاتب لنقل صورة عن الحياة الواقعية مع

خلفيات متعددة، ليصبح مرجعاً ودعماً في مواجهة واقع الحياة المستقبلية. لذلك، يتكون العمل الأدبي من نتيجة خيال الكاتب المستمد من التجارب، مما يؤدي إلى إنتاج عمل أدبي جميل

يؤكد العمل الأدبي مفهومه كصناعة فنية تتطلب مهارة وأصالة وإتقاناً في اللغة. الأدب كمفهوم يتجاوز مستوى اللغة والاستخدام اليومي (زيوش، ٢٠١٣: ١٤). لأدب ينقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي: الشعر، النثر، والمسرحية. حيث يذكر *E.R. Reaske* في (بوتري وآخرون، ٢٠٢٠) أن المسرحية هي عمل أدبي يعكس الحياة والنشاطات البشرية بكل مظاهرها، بما في ذلك الأفعال المختلفة والحوار بين مجموعة من الشخصيات. المسرحية هي شكل من أشكال الأدب يعرض فن الأداء والأدوار. عند تقديم المسرحية، يلعب كاتب النص دوراً مهماً في تجسيد خياله وإبداعه، وكذلك في خلق العواطف التي تشمل الشخصيات والأدوار التي يؤديها الممثلون وفقاً لتسلسل القصة.

أكد الباحثون والفكراء أن الإسلام يعارض ممارسة صناعة التماثيل والدراما بسبب ارتباطها بعبادة الأصنام قبل الإسلام. ومع ذلك، فإن بعض الأشخاص في تلك الفترة، على الرغم من قربهم من عصور الوثنية، كانوا لا يزالون يقومون بأنشطة مثل ترجمة أو كتابة المسرح (مندور ٢٠١٧: ١٨)

الفيلم هو وسيلة تهدف إلى عرض المسرحية للجمهور العام، بحيث يمكن للجميع الاستمتاع بكل عرض مسرحي أينما كانوا من خلال الحركة الصوتية والبصرية (واهيوني وآخرون، ٢٠٢٣). في الفيلم، من الضروري وجود بنية أو عناصر بناء لتحقيق قصة فيلم كاملة وذات مغزى. وبالتالي، يمكن القول بأن الفيلم يكون ناجحاً عندما ينجح في دمج العناصر في العناصر الداخلية . يذكر نرجينتورو (١٩٩٥ : ٢٣) أن العناصر الداخلية هي عناصر البناء في العمل الأدبي نفسه. وتعتبر العناصر الداخلية كإطار هيكلي للقصة التي تتضمن الموضوع، الشخصيات، الحبكة، الإعداد، وجهة النظر، والرسالة (ساغالا وآخرون، ٢٠٢٢).

من خلال قصة الفيلم التي تُبنى على العناصر الداخلية ، يمكن أن تُنقل الرسالة في الفيلم بفعالية إلى الجمهور. لذلك، من خلال عرض سلوكيات وتصرفات الشخصيات في القصة، يُأمل أن يتمكن الجمهور من استيعاب الرسالة والقيم الأخلاقية التي تحتويها الفيلم (لوكماتورو وآخرون، ٢٠١٩). في هذا الفيلم، القيم الأخلاقية هي نوع الرسالة الأكثر بروزاً التي يمكننا استخلاصها من بين مختلف القيم الأخرى.

القيم الأخلاقية هي أفعال وسلوكيات وأقوال الشخص عند التفاعل مع الآخرين (مورتي ومارياني، ٢٠١٧). ترتبط القيم الأخلاقية ارتباطاً وثيقاً بجوانب

الحياة اليومية، بما في ذلك الصواب والخطأ في سلوكيات وتصرفات الإنسان، بناءً على نظرة المجتمع للحياة (واهيويني وآخرون، ٢٠٢٣). القيم الأخلاقية المتعلقة بالحياة اليومية تشمل الدين، التسامح، الصدق، العمل الجاد، الانضباط، المسؤولية، الإبداع، الاستقلالية، والعديد من القيم الأخرى (مجارود، ٢٠٢٢).

ضمن القيم الأخلاقية، هناك بعض العلاقات التي تحتاج إلى مناقشة وفقاً لـ (نرجينتورو، ١٩٩٥) منها: العلاقة بين الإنسان ونفسه، العلاقة بين الإنسان والآخرين، والعلاقة بين الإنسان والله. لذلك، تلعب القيم الأخلاقية دوراً كبيراً في حياة الإنسان، حيث تُعتبر هذه القيم بمثابة دليل ومرجع لكل فرد في تصرفاته وتواصله (حنيفة وآخرون، ٢٠٢٣).

إحدى الأفلام التي تحتوي على قيم أخلاقية هي فيلم ساير الجنة بقلم سعيد سالمين المري. حيث يروي الفيلم قصة كفاح صبي يدعى سلطان الذي يفتقد جدته. في البداية، يشعر سلطان بالوحدة لأن والدته توفيت عند ولادته. ثم تزوج والده مرة أخرى ورزق بطفلة تدعى فاطوم. ولكن، للأسف، لا تُحب زوجة الأب سلطان لأنها ليست من نسلها. وبالتالي، الأمل الأخير لسلطان هو جدته التي تسجل صوتها على الراديو. في الراديو، توضح الجدة أنها تتوق للقاء سلطان. ومع ذلك، في تلك الفترة، ذهب والد سلطان وزوجته الثانية وتركوا الجدة في الفجيرة واختاروا الإقامة في أبوظبي.

استنادًا إلى الخلفية، يشعر الباحث بالاهتمام باختيار عنوان 'العناصر الداخلية والقيم الأخلاقية في فيلم ساير الجنة لسعيد سالمين المري' لأن الفيلم يصور وحدة صبي فقد والدته منذ ولادته، وهو يتطلع بشدة للقاء جدته، التي هي الشخص الوحيد الذي يحب هذا الصبي. هناك العديد من القيم الأخلاقية في فيلم ساير الجنة بقلم سعيد سالمين المري. لذلك، من المهم تحليل هذه الدراسة بهدف فهم واستخلاص الدروس لحياتنا اليومية.

النهج النظري الذي سيستخدمه الكاتب لفهم فيلم ساير الجنة لسعيد سالمين المري هو الدراسة البنيوية. لأنه من خلال استخدام الدراسة البنيوية، يمكننا معرفة العناصر الداخلية والقيم الأخلاقية الموجودة في الفيلم.

#### ب. تحديد البحث

في فيلم ساير الجنة بقلم سعيد سالمين المري، توجد عناصر ذاتية وقيم أخلاقية في كل شخصية. هذه الفرضية تشكل مشكلة البحث في هذه الدراسة. بناءً على ذلك، فإن الأسئلة الرئيسية للبحث هي

١. ما هي العناصر الداخلية الموجودة في فيلم ساير الجنة لسعيد سالمين المري؟

٢. ما هي القيم الأخلاقية الموجودة في فيلم ساير الجنة لسعيد سالمين المري؟

## ج. أهداف البحث

أهداف هذه الدراسة هي:

١. لتحليل العناصر الداخلية في فيلم ساير الجنة لسعيد سالمين المري.

٢. لتحليل القيم الأخلاقية في فيلم ساير الجنة لسعيد سالمين المري

## د. فوائد نتائج البحث

استنادًا إلى تحديد البحث، تحتوي هذه الدراسة على فائدتين رئيسيتين، كما يلي:

١. الفائدة النظرية

يمكن أن تساعد هذه الدراسة في فهم دراسة البنيوية، خاصة في سياق

القيم الأخلاقية في فيلم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تُستخدم الدراسة كمواد

مقارنة ومرجع للبحث في المستقبل.

٢. الفائدة العملية

تتمثل فائدة هذه الدراسة في فهم القيم الأخلاقية الموجودة في فيلم ساير

الجنة بقلم سعيد سالمين المري لتحقيق الرسالة التي يحملها القصة. كما تعزز

المعرفة للطلاب الأكاديميين أو الباحثين الآخرين حول تطبيق دراسة البنيوية على

الأعمال الأدبية".

## هـ. أساس التفكير

الأدب هو تعبير عن الإنسان سواء كان مكتوبًا أو غير مكتوب. الأدب يشمل العديد من الأعمال الأدبية، بما في ذلك الشعر، النثر، والمسرح. في هذه الدراسة، نركز على أحد أشكال الأدب، وهو المسرح. ومن بين الأعمال المسرحية التي يشاهدها الجمهور في العصر الحديث هي الأفلام.

الفيلم هو عمل أدبي بصيغة سمعية بصرية، حيث يحتوي على موضوع، حبكة، شخصيات، إعداد، ورسالة. وبالتالي، الهدف من الفيلم هو نقل محتوى القصة والرسائل التي يمكن أن يستفيد منها المشاهد. الفيلم الذي ستقوم الدراسة بتحليله هو فيلم ساير الجنة بقلم سعيد سالمين المري. لذلك، من الضروري استخدام منهج مناسب لدراسة العناصر الداخلية والقيم الأخلاقية الموجودة في الفيلم. بعد أن قام الباحث بقراءة واستكشاف المعلومات على الإنترنت ووسائل الإعلام الأخرى، فإن المنهج المناسب لتحليل الفيلم هو الدراسة البنيوية

النظرية البنيوية نشأت من تأثير اللغويات أو علم اللغة (نوجراها،

٢٠٢٣). وفقًا لشيروباتي (٢٠١١)، تشير البنيوية إلى منهج نقد أدبي يعتمد

على نظرية لغوية جديدة، حيث يركز التحليل على العناصر الداخلية (ساغالا

وآخرون، ٢٠٢٢). النهج البنيوي هو دراسة أو بحث عن العلاقات بين العناصر

الداخلية التي تشكل العمل الأدبي مثل الموضوع، الشخصيات، الحكمة، الإعداد، والرسالة. يهدف هذا النهج إلى توضيح بدقة وظيفة وترابط هذه العناصر المختلفة، بحيث تشكل معًا ككل متكامل (نرجينتورو، ٢٠١٣).

في منظور البنيوية، يُعتبر النص هيكلًا. الدراسة البنيوية هي تحليل للعمل الأدبي، خاصةً النثر الخيالي، حيث تُفهم موضوع الدراسة ليس كمجموعة من العناصر المنفصلة ولكن كتركيب متكامل للعناصر الأخرى (يونبارتي، ٢٠٢٠). هذا النهج يدرس العمل الأدبي كعمل مستقل يمكنه الوقوف بذاته، دون ارتباط بالسياق الاجتماعي، السيرة الداخلية للكاتب، التاريخ، أو أي شيء خارج العمل الأدبي نفسه

التحليل البنيوي في الأعمال الأدبية، وخاصة في سياق الخيال، يتم من خلال تحديد ودراسة ووصف وظيفة وكيفية العلاقة بين العناصر الداخلية الموجودة في العمل الخيالي. وفقًا لتيو في مقال مجلة (نوجراها، ٢٠٢٣)، يوضح أن التحليل البنيوي يهدف إلى تفكيك وتوضيح بأدق تفاصيل ممكنة الترابط والاتصال بين جميع العناصر والجوانب في العمل الأدبي التي تشكل معًا معنىً شاملاً.



استنادًا إلى التعريف أعلاه، يختار الكاتب استخدام الدراسة البنيوية، لأنها دراسة تركز على فهم كل شيء بنظام مستقل ومغلق، ويمكن فهمها وتوضيحها بناءً على النظام والعناصر التي تشكل العمل الأدبي نفسه. الدراسة البنيوية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالعناصر الداخلية لفهم عناصرها، وكذلك القيم الأخلاقية لتقديم فهم أعمق للسلوك أو التصرفات التي تحتويها العمل الأدبي، وفي

هذه الحالة، فيلم ساير الجنة

العناصر الداخلية والقيم الأخلاقية التي سيتم عرضها في هذه الدراسة تشمل ما يلي:

**الموضوع** هو الفكرة الرئيسية التي يرغب الكاتب في إيصالها من أجل إنشاء

عمل أدبي. من خلال وجود الموضوع، يمكن للكاتب تطوير أفكاره وإلهامه إلى

قصة، مما يؤدي إلى إنشاء عمل أدبي. 

**الشخصيات** هي تصوير لسمات شخص ما يتم التعبير عنها من خلال

الحوار أو الأفعال التي تتناسب مع القصة في العمل الأدبي.

**الحبكة** هي سلسلة الأحداث التي تحدث في قصة العمل الأدبي، والتي تُرتب

بشكل منطقي لتشكيل كلاً متكاملًا. الحبكة تُقسم إلى ثلاثة أنواع: الحبكة

المتقدمة، الحبكة المتأخرة، والحبكة المختلطة. بالإضافة إلى ذلك، تتأثر الحبكة بالعناصر الأساسية مثل الأحداث، الصراعات، والذروة.

الإعداد أو البيئة هي الوقت والمكان والأجواء التي تحدث فيها الأحداث في قصة العمل الأدبي.

الرسالة هي الرسالة أو الدرس الذي يتضمنه قصة العمل الأدبي، سواء تم نقله مباشرة أو بشكل غير مباشر.

بالإضافة إلى العناصر الداخلية المذكورة أعلاه، توجد أيضًا القيم الأخلاقية الموجودة في فيلم 'ساير الجنة'، نظرًا لأن كل فيلم يحتوي على قيم أخلاقية قد لا يتم ذكرها دائمًا في العناصر الداخلية ضمن الرسالة. لذلك، سيقوم الكاتب بتحليل القيم الأخلاقية الجيدة وكذلك القيم الأخلاقية السيئة، حيث تحتوي الصراعات في الفيلم أيضًا على قيم أخلاقية سيئة لا يجب تقليدها في الحياة اليومية.

وفقًا لرجينتورو في كتابه، يتم تصنيف القيم الأخلاقية إلى ثلاث فئات: علاقة الإنسان بنفسه، علاقة الإنسان بالآخرين بما في ذلك الجوانب الاجتماعية والبيئية، وعلاقة الإنسان بربه.

القيم الأخلاقية المتعلقة بالإنسان مع نفسه تعني كيف يمكن للفرد تطبيق

شخصية جيدة تجاه نفسه، مثل احترام وتقدير نفسه.

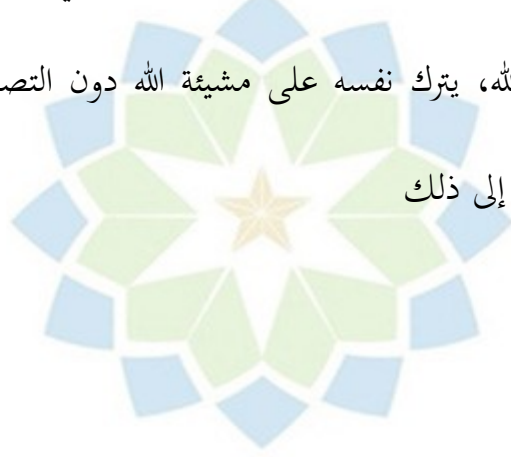
القيم الأخلاقية المتعلقة بالإنسان مع الآخرين تشمل التصرف بأدب،

الاهتمام، والمحبة تجاه الأصغر سناً، واحترام الأكبر سناً، وما إلى ذلك.

القيم الأخلاقية المتعلقة بالإنسان بربه تعني كيف يمكن للشخص أن

يؤمن بوجود الله، يترك نفسه على مشيئة الله دون التصرف بتجاوز، ثم يشكر

على نعمه وما إلى ذلك

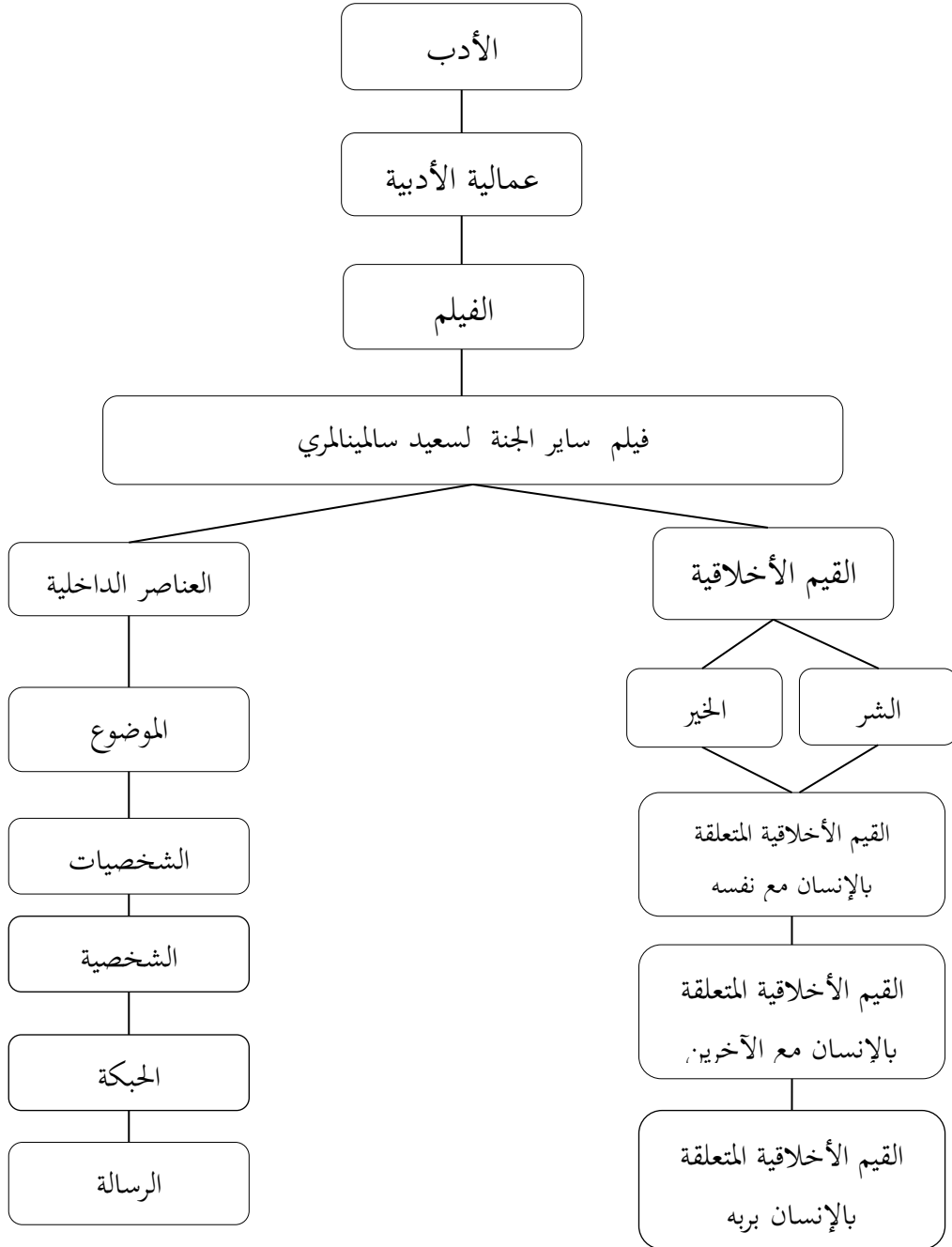


uin

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG

## الجدول ١. إطار التفكير

إطار التفكير في هذا البحث يمكن توضيحه كما يلي:



## و. الدراسات السابقة

لم يجد الباحث دراسات أخرى تناولت فيلم ساير الجنة من تأليف سعيد سالمين المري، سواء باستخدام المنهج البنيوي أو أي منهج آخر. ومع ذلك، هناك العديد من الدراسات التي تناولت القيم الأخلاقية باستخدام المنهج البنيوي. وفيما يلي الدراسات السابقة ذات الصلة بالبحث الحالي:

١. دراسة داناغ لوكمانتورو، سينغيه أدي براستيو، وحسن الحادي (٢٠١٨) بعنوان

'تحليل القيم الأخلاقية في فيلم الرسوم المتحركة *The Boss Baby* من إنتاج *Dreamworks Animation* لطلاب المدارس الابتدائية'. تعرض هذه الدراسة نتائج تحليلها بتقديم شخصيات الفيلم أولاً ثم تقديم القيم الأخلاقية التي يحتويها فيلم *The Boss Baby*. كما أعد الباحثون استبياناً من بعض الطلاب وأوصوا بمشاهدة

الأفلام الجيدة للأطفال في المدارس الابتدائية. تعتبر هذه الدراسة مرجعاً للباحث

لضمان سير البحث بشكل منهجي ومتوافق مع موضوع تحليل القيم الأخلاقية

باستخدام المنهج البنيوي. أما مساهمة هذه الدراسة فهي تقديم المساعدة للكاتب

في تعزيز نظرية المنهج البنيوي وتطبيقها على القيم الأخلاقية

٢. دراسة إيلىما ويننيكا ساغالا، رونالد هاسيبوآن، وسارما بانغاييان (٢٠٢٢)

بعنوان 'تحليل العناصر البنيوية والقيم الأخلاقية والقيم الثقافية في فيلم *Tarung*

Sarung من إنتاج Starvision: دراسة بنيوية! تهدف هذه الدراسة إلى معرفة

العناصر البنيوية والقيم الأخلاقية والقيم الثقافية في فيلم Tarung Sarung

باستخدام المنهج البنيوي. تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة السابقة في تناول

القيم الأخلاقية واستخدام المنهج البنيوي، إلا أنها تختلف في الموضوع حيث

درست إيلا وينيكا ساغالا وزملاؤه فيلم Tarung Sarung بينما يركز الباحث

على فيلم ساير الجنة لسعيد سالمين المري. كما تسهم هذه الدراسة في فهم

النظرية للباحث، خصوصاً نظرية المنهج البنيوي التي تُستخدم في سياق كلا

البحثين

٣. دراسة ريا سري واهيون، راتو وارداريتا، وإماتي (٢٠٢٣) بعنوان 'قيم التعليم

الشخصي والأخلاقي في فيلم علي ورقائق الملكات!'. تهدف هذه الدراسة إلى

تحليل قيم التعليم الشخصي والقيم الأخلاقية في فيلم علي ورقائق الملكات.

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في موضوعها المتعلق بالقيم الأخلاقية في

فيلم، ولكن هناك اختلاف في المنهج حيث تستخدم ريا سري واهيون وزملاؤه

المنهج السيميائي بينما يستخدم الباحث المنهج البنيوي لتحليل فيلم ساير الجنة

-لسعيد سالمين المري. تسهم هذه الدراسة في مساعدة الباحث في فهم موضوع

البحث المتعلق بالقيم الأخلاقية، خاصة في الأفلام، وتوفير فهم أعمق للأعمال الأدبية.

٤. دراسة سيندي فيبريانيسا (٢٠٢٣) بعنوان 'القيم الأخلاقية لشخصية بودور في

رواية زينة للكاتبة نوال السعداوي (دراسة بنيوية جينية)'. تقوم الدراسة بتحليل

القيم الأخلاقية لشخصية بودور في رواية زينة مع التركيز على تقديم الحقائق

الإنسانية، والموضوعات الجماعية، ووجهات النظر، وتنظيم العمل الأدبي،

وأساليب الديالكتيك قبل تحليل القيم الأخلاقية. تتشابه هذه الدراسة في النهج

المستخدم، لكنها تختلف في موضوعها، حيث تركز دراسة سيندي فيبريانيسا

على رواية زينة للكاتبة نوال السعداوي بينما تركز الدراسة الحالية على فيلم ساير

الجنة لسعيد سالمين المري. تسهم هذه الدراسة في إثراء النظرية المتعلقة بالقيم

الأخلاقية وعلاقتها بالأعمال الأدبية  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG